

مقاييس التقدير المتدرّجة

«عند استخدام القوائم، ينتهي بي المطاف بكومة من الأوراق والمنتجات لتقديرها أكثر من تعليم وحدة بالطريقة التقليدية. لحسن الطالع أن مقاييس التقدير المتدرّجة تساعد على سرعة إتمام العملية.»

– معلم صف ثامن.

من أكثر الأسباب التي تجعل المعلمين لا يرغبون في استخدام القوائم الحاجة إلى نظام درجات متساوية، فكثيراً ما يشعر المعلمون أنّ من الأسهل لهم تقدير نوع المنتج نفسه الذي يصنعه الطلاب جميعهم، بدلاً من تقدير عدد كبير من المنتجات المختلفة لا يشبه أحدهما الآخر. إنّ أكبر ما يمكن أن يعادل مئات المنتجات المختلفة هو مقياس تقدير متدرّج عام يمكن أن يشمل المواصفات المهمة كلها لمنتج ممتاز.

مقياس تقدير متدرّج للأغراض جميعها

يظهر شكل 1.4 نموذجاً لمقياس تقدير متدرّج سبق أن جُرب في غرفة الصف مع القوائم الواردة في هذا الكتاب. يمكن استخدام هذا المقياس مع أيّ نشاط وارد في أيّ قائمة، حيث توجد خمسة معايير وأعمدة تمثل نقاطاً كاملة، ونصف نقاط و صفر نقاط. هناك طرائق مختلفة للتشارك في هذا المقياس مع الطلاب. ويوجد بعض المعلمين ممن يفضلون عرضه عند تقديم القائمة للطلاب. يمكن إعادة طبع المقياس على ظهر القائمة مع التعليمات. ويمكن أيضاً إعطاؤه للطلاب للاحتفاظ به في ملفاتهم، إلى جانب بطاقات إرشادات المنتج؛ كي يتذكروا دائماً التوقعات المطلوبة في أثناء تكملة المشروعات

طوال العام المدرسي. وهناك بعض المعلمين الذين يفضلون الاحتفاظ بالنسخة الأصلية لأنفسهم، وإلصاق نسخة مكبّرة على لوحة الإعلانات، أو تزويد أولياء الأمور بنسخة منه؛ ليعرفوا كيفية تقدير منتجات أبنائهم.

ومهما كانت الطريقة التي سيتم فيها التشارك مع الطلاب في مقياس التقدير المتدرّج، يتعين أن يوضح لهم بالتفصيل أول مرة يرونه فيها، وبخاصة العمود الأخير الذي يحمل عنوان التقييم الذاتي. من المهم جداً أن يقيم الطلاب أنفسهم مشروعاتهم، فهذا العمود يمكن أن يعطي منظوراً فريداً للمشروع في أثناء عملية إعطاء الدرجة.

ملحوظة: لقد صمّم مقياس التقدير المتدرّج هذا بطريقة محددة جداً، بحيث يفهم الطلاب المعيار الذي يسعى إليه المعلم، لكنه عام أيضاً إلى درجة تجعلهم يبدعون كما يريدون وهم يصنعون منتجاتهم.

مقياس التقدير المتدرّج الخاص بدرس من تعليم الطالب

على الرغم من أن مقياس التقدير المتدرّج متعدد الأغراض، ويمكن استخدامه للأنشطة كلها، فإنّ هناك حالة تستدعي استخدام مقياس خاص، وهي الدروس التي يقدمها الطلاب. ولهذه الحالة تفاصيل دقيقة كثيرة يجب مناقشتها على حدة.

يمكن أن تكون الدروس التي يعلّمها الطلاب مصدر توتر للطلاب والمعلمين على حدّ سواء. صحيح أنّ المعلمين قد يحبّون في بعض الأحيان أن يسمحوا للطلاب بتدريس زملائهم، لكنهم لا يميلون إلى الجانب المتعلق بإعطاء الدرجات، إضافة إلى أنّ الطلاب نادراً ما يفهمون العناصر المتعلقة بإعداد درس جيد كلّها؛ لذلك فإنّ مقياس التقدير المتدرّج الخاص بتدريس الطلاب لزملائهم (انظر شكل 2.4) يساعد على جعل الطلاب يشدّدون على الجوانب المهمة لدرس جيد الإعداد، ويسمح للمعلمين بجعل التقييم ذاتياً أكثر.

مقياس تقدير متدرج للأغراض جميعها

الاسم :

المعيار	ممتاز (درجة كاملة)	جيد (نصف درجة)	ضعيف (درجة صفر)	تقييم ذاتي
المحتوى هل اختير محتوى المنتج بعناية؟	يمثل النص المختار أفضل خيار للمنتج، وقد اختيرت المعلومات والرسوم بعناية وربطت بالمحتوى.	المعلومات أو الرسوم مرتبطة بالمحتوى، لكنها ليست الخيار الأفضل للمنتج.	لا تبدو المعلومات والرسوم المعروضة ذات صلة بالموضوع أو المهمة.	
الشمولية هل يشمل المنتج كل شيء؟	جرى تضمين المعلومات المطلوبة كلها. يلبي المنتج معيار المنتج المهمة.	هناك غياب لبعض المعلومات المهمة. يلبي المنتج معيار المنتج المهمة.	هناك غياب كامل لمعظم المعلومات المهمة. المنتج لا يلبي معيار المهمة أو معيار المنتج.	
الإبداع هل المنتج أصيل؟	قُدِّمت المعلومات من منظور جديد. الرسوم أصلية. يضم المنتج عناصر المتعة والإثارة.	قُدِّمت المعلومات من منظور جديد لكن الرسوم غير أصلية. يضم المنتج عناصر المتعة والإثارة.	لا يوجد في المنتج ما يدل على أفكار أو وجهات نظر جديدة.	
الدقة	المعلومات الواردة في المنتج كلها دقيقة وصحيحة.		المعلومات الواردة في المنتج كلها غير صحيحة.	
الوضوح هل نقلت المعلومات في المنتج بصورة جيدة؟	المعلومات كلها مرتبة وسهلة القراءة. تصميم المنتج مناسب ويظهر بذل جهد كبير. الشفهي سهل على الفهم مع بعض الطلاقة.	معظم المنتج مرتب وتسهل قراءته. تصميم المنتج مناسب، ويظهر بذل جهد كبير. التقديم الشفهي سهل الفهم مع بعض الطلاقة.	معظم المنتج غير مرتب وصعب على القراءة، أو أن تصميم المنتج غير مناسب، ولا يظهر بذل جهد كبير. التقديم الشفهي لا يتسم بالطلاقة وصعب على الفهم.	
			مجموع الدرجات:	

الشكل (1.4) مقياس تقدير متدرج متعدد الأغراض

مقياس تقدير متدرج لدرس من تقديم الطالب الاسم :

تقييم ذاتي	ضعيف	مقبول	جيد	ممتاز	أجزاء الدرس
	0 الدرس غير معدّ أو يفتقر إلى مكونات رئيسية.	3 الدرس معدّ مع خلط كبير.	6 الدرس معدّ، لكن هناك بعض الخلط.	10 كل شيء معدّ للتقديم.	معدّ المواد والدرس جميعها معدّة عند بداية الحصة، من الاستعداد إلى نهاية الدرس.
	0 المقدم مرتبك	4 الطالب يفهم و50% من الطلاب لا يفهمون.	12 المقدم يفهم، و25% من الطلاب لا يفهمون.	20 المعلومات كلها صحيحة	الفهم الطالب يفهم المادة المقدمة.
	0 المعلومات لا علاقة لها بالموضوع.	2 يتضمن أقل من 50% من المعلومات المهمة.	10 يتضمن معظم المعلومات.	15 يتضمن المعلومات المهمة كلها.	كامل يتضمن المعلومات المهمة كلها من الجزء أو الموضوع.
	0 لا يوجد تمرين، أو أنّ الطلاب مرتبكون.	5 التمرين موجود، ولكن لا علاقة له بالموضوع، أو لم يحسن اختياره.	10 التمرين موجود، ويمكن تطبيقه بفاعلية.	20 التمرين موجود ومختار بعناية.	التمرين يتضمن بعض الطرائق التي تسمح للطلاب بالتمرين أو الوصول إلى المعلومات.

الشكل (2,4) مقياس تقدير متدرج لدرس من تقديم الطالب

PrufrockPressInc. • Differentiating Instruction With Menus for the Inclusive Classroom. Math • Grades 6–8©

يسمح بتصوير هذا الشكل أو إعادة إنتاجه لاستخدامه في غرفة الصف مرة واحدة فقط.

(يتبع)

الشكل (2.4) مقياس تقدير متدرج لدرس من تقديم الطالب/تتمة

0	5	10	20	الإثارة / المتعة
لا يشارك أحد في المهمة.	أقل من 50% مشاركون. التدريس عادي.	75% يشاركون عملياً.	كل واحد مهتم ومشارك.	معظم الفصل مشارك ومهتم.
0	5	12	20	الإبداع
لا إبداع؛ مجرد محاضرة، ملاحظات أو ورقة عمل.	بعض الأجزاء جيدة، لكن التدريس عادي.	أفكار جيدة.	إبداعي بصورة رائعة.	المعلومات معروضة بطريقة إبداعية.
مجموع الدرجات:				

موضوعك:

تعليقات:

تذكر:

يجب التقديم بطلب النسخة والموارد المطلوبة قبل أربع وعشرين ساعة.

القوائم

كيف تستخدم صفحات القوائم؟

لكل قائمة في هذا الجزء:

- صفحة تقديمية للمعلم.
- قائمة ذات محتوى منخفض يشار إليها بإشارة مثلث (▲) في الزاوية اليمنى من الجهة العليا.
- قائمة ذات محتوى عادي يشار إليها بإشارة دائرة (●) في الزاوية اليمنى من الجهة العليا.
- إرشادات محددة لاستخدام القائمة.
- الأنشطة المذكورة في القائمة.

صفحات المقدمة

يقصد من صفحات المقدمة توفير نظرة شاملة لكل قائمة، وهي مقسمة إلى خمسة

مجالات، هي:

1. الموضوعات المشمولة بهذه القوائم وهذه الأنشطة. هذا الجانب سوف يدرج الأنشطة التي تستطيع القائمة معالجتها كلها. القوائم مرتبة بحيث إذا أتم الطلاب الإرشادات الواردة في التعليمات، فسيجري شمول الأهداف كلها.

2. المواد التي يحتاج إليها الطالب لإتمام القائمة. يتوقع من المعلم أن يوفر المواد الآتية المتعلقة بكل قائمة، أو أن يسهل مهمة وصول الطالب إليها.

- ورقة مخططة (مُسَطَّرَة)
- صَمَّغ
- أقلام تلوين شمعية، وأقلام رصاص ملونة، وأقلام تحديد.
- ورقة بيضاء من مقياس 11×8.5 إنشاً.

وتشمل صفحة التقديم أيضاً قائمة بالمواد الإضافية التي قد يحتاج إليها الطلاب وهم يكملون واحدة من القوائم. ومن الأفضل إعطاء رمز لأي مواد تستخدم فقط في واحدة من القائمتين المخصصتين (مثلث أو دائرة). للطلاب الحرية في اختيار بنود القائمة التي يستطيعون إتمامها؛ لذلك من الممكن أن المعلم لن يحتاج إلى توفير هذه المواد كلها لكل طالب.

3. ملاحظات خاصة على لوائح هذه القوائم. هذا القسم سوف يعطي أي إرشادات خاصة عن إدارة منتجات الطالب، وكذلك عن أي تعديلات مقترحة، ويورد نصائح تتعلق بنشاط محدد أيضاً.

4. الإطار الزمني: إن أفضل القوائم هي التي تستكمل في مدة أسبوع واحد. وهناك بعض القوائم التي تصلح لأكثر من أسبوعين. هذا القسم سوف يقدم نظرة شاملة لأفضل إطار زمني لإتمام القائمة كاملة، وكذلك الخيارات الخاصة بمدد زمنية أقصر. وإذا لم يكن لدى المعلمين الوقت الكافي لتخصيصه للقائمة كاملة، فإنهم يستطيعون اختيار خيار من يوم إلى يومين لأي موضوع قائمة يدرسه الطلاب حالياً.

5. النماذج المقترحة: هذه قائمة بمقاييس التقدير المتدرّجة، والقوالب، والمواد القابلة للنسخ التي يجب توافرها للطلاب عند عرض القوائم. وإذا كانت القائمة تضم بديل الخيار الحر، فإن نموذج المقترح المناسب سوف يدرج هنا أيضاً.